

بئر ماعين / بئر ماعين/ إماعين



قضاء: الرملة

عدد سكان بئر ماعين عام 1948: 590

تاريخ إحتلال بئر ماعين : 16/07/1948

الوحدة العسكرية: يفتاح (بلماح)

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة بئر ماعين قبل 1948: لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة بئر ماعين بعد 1948: مكابيم, جزء من موديعين

تبتعد القرية عن الرملة 14 كيلومتر.

بير ماعين، قرية فلسطينية مهجرة، تقع في الجنوب الشرقي لمدينة الرملة، تبعد إلى الغرب من طريق رام الله- الرملة مسافة 3 كم تقريباً، وترتبط بقرية بيت سيرا الواقعة على هذه الطريق بدرب ضيق. كما تربطها دروب أخرى بالقرى المجاورة كالبرج، صفا، برفيلية، بيت شنة وسلبيت.

كانت القرية قائمة على أرض متعرجة في طرف السفوح الغربية لجبال رام الله. وكان طريق فرعي يصلها بطريق الرملة-رام الله العام الذي كان يمر من الجهة الشمالية الشرقية للقرية. وكانت بير ماعين مبنية حول بئر قديمة تحمل الاسم نفسه وقد سماها الصليبيون بيرمينين وجعلوها إقطاعاً موقوفة لكنيسة القبر المقدس في القرن الثاني عشر للميلاد.

حدود قرية بئر ماعين

من الشمال الشرقي قرية صفا ومن الشمال قريتي البرج وبرفيلية , ومن الغرب الشمالي قرية الكنيسة ومن الغرب الجنوبي قرية بيت شنه ومن الجنوب قريتي البويرة وسلبيت ومن الشرق بيت سيرا .

سكان قرية بئر ماعين

- بلغ عدد سكان بير ماعين في عام 1922 نحو 289 نسمة، ازداد عددهم في عام 1931 إلى 355 نسمة، كانوا يقيمون في 85 بيتاً، وفي عام 1945 قدر عدد السكان بنحو 510 نسمات. في عام 1998 يقدّر تعداد اللاجئين الذين يُنسبون لقرية بير ماعين بنحو 3,633.
- كان سكان القرية مسلمين في معظمهم ولهم فيها مسجد وإلى جانبه مدرسة ابتدائية أسست عام 1934.

الحياة الإقتصادية في قرية بئر ماعين

كانت أراضيها غنية بالمياه الجوفية التي مكنت السكان من زرع غلال متنوعة كالحبوب والخضراوات والعنب والتين والخوخ واللوز والزيتون.

الحياة العلمية في قرية بئر ماعين

- مدرسة بير إماعين من المدارس القليلة التي أفتتحت في القرية قبل الانتداب البريطاني وكان بها حتى الصف الثاني وكانت المدرسة في غرفة صغيرة ملاصقة للمسجد القديم ثم توسعت المدرسة عام 1934 م وأصبحت حتى الصف الرابع ويعلمهم معلم واحد وفي عام 1945 م أصبح للمدرسة أكثر من مدرس وبها (40) طالب بعضهم من القرى المجاورة.
- كان للمدرسة مكتبة وبها (84) كتاباً وفي القرية أكثر من (70) رجلاً يلمون بالقراءة والكتابة .

المقامات في قرية بئر ماعين

1. مقام النبي معين .
2. مقام ستنا حنانة (حنايا) جنوب القرية .
3. مقام ستنا حورية وهو في الشمال الشرقي .
4. مقام ستنا زهرة وهو في الجهة الغربية للقرية .
5. مقام ستنا مناعه ويقع في الجهة الغربية من القرية .

إحتلال قرية بئر ماعين

باحتيال القرية يومي 15 و16 يوليو/ تموز 1948 سيطرت قوات الإحتلال الإسرائيلية على طريق رام الله-اللطرون العام وهذا كان هدف المرحلة الثانية من عملية داني بعد الاستيلاء على اللد والرملة. ويروي تاريخ حرب الاستقلال أن الوحدات التي اشتركت الاستيلاء على القرية كانت مؤلفة من فصيلتين من الكتيبتين الأولى والثانية في لواء يفتاح.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية بئر ماعين

عام 1986 أنشئت مستعمرة مكابيم العسكرية على أراضي القرية.

قرية بئر ماعين اليوم

لا يزال بناءان بحيطانهما المتداعية يشاهدان في الموقع الذي يكسو أرجاءه الصبار والنباتات الشائكة ونبات ذيل الفار

ورجل الحمام وشجر اللوز والصنوبر. ويُستعمل قسم من الأراضي المحيطة حقلًا للرماية.